كلمة محمد كالي ابلغازييف
النائب الأول لرئيس وزراء جمهورية قيرقيزيا
محافظ البنك عن جمهورية قيرقيزيا
في الاجتماع السنوي الثاني والأربعين لمجلس محافظي البنك الإسلاميّ للتنمية
جدة – المملكة العربية السعودية، مايو ٢٠١٧

معالي رئيس مجلس المحافظين،
أصحاب المعالي المحافظون والمحافظون المناوبون،
معالي رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية،
معالي الدكتور بندر حجار،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسمحوا لي بأن أعرب، نيابةً عن حكومة جمهورية قيرقيزيا، عن جزيل الشكر للمملكة العربية السعودية والبنك الإسلامي للتنمية للحفاوة الكريمة التي أُحِطنا بها والتنظيم الممتاز لهذا الاجتماع السنوي للبنك. إننا نتشرف كبيرَ الشرف بالمشاركة في هذا الاجتماع.

وأود أيضا أن أعرب للدكتور أحمد محمد علي، رئيس البنك الفخري، عن خالص امتناننا وعالي تقديرنا لعمله الدؤوب في خدمة البنك وإسهامه في تطويره على مدى عقود.

واسمحوا لي أيضاً بأن أهنئ الدكتور بندر حجار بانتخابه رئيساً للبنك الإسلامي للتنمية وترؤسه مجموعة البنك، وأن أتمنى له كل النجاح في هذا المنصب.

أيها الحضور الأكارم!

إن جمهورية قيرقيزيا تنيط أهمية كبيرة بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية، بصفتها دولة عضواً في مجموعته منذ عام ١٩٩٣. وفي هذا الصدد، أود الإعراب للبنك الإسلامي للتنمية عن خالص عرفاننا لمساهمته الكبيرة في التنمية الاجتماعية الاقتصادية لجمهورية قيرقيزيا. فالبنك يقدِّم الدعم في أهم قطاعات الاقتصاد، وهي قطاع الطاقة، وقطاع النقل، والقطاع الاجتماعي، وقطاع الزراعة، والبنية التحتية.

وبمساعدةٍ من البنك الإسلامي للتنمية، ومن صناديق مجموعة التنسيق العربية، تنفِّذ جمهورية قيرقيزيا بنجاح عدداً من المشاريع الهامة في مجال البنية التحتية. وتهتم قيرقيزيا حالياً بزيادة التعاون مع البنك الإسلامي للتنمية وصناديق مجموعة التنسيق العربية، وباجتذاب استثمارات جديدة في اقتصاد البلد.

وتناط أهمية خاصة بدور البنك الإسلامي للتنمية في أخذ جمهورية قيرقيزيا بمبادئ التمويل الإسلامي وتطوير جوانب هذا التمويل. فاليوم نعاين ما يبديه أهالي قرغيزستان من الاهتمام بمبادئ التمويل الإسلامي ومن الثقة فيها. فذلك يهيئ للناس فرصة رائعة ويمثِّل نظيراً لنماذج التمويل الغربية التقليدية يمكن الأخذ به

على قدم المساواة معها. وثمة بالفعل في جمهورية قيرقيزيا مثال على ذلك ناجح، هو شركة إجارة افتتحت بدعم من المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص.

وأود أيضاً أن أنوّه بالدور الهام الذي يؤديه في تنمية القطاع الخاص كلٌ من البنك الإسلامي للتنمية والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، اللذين يقدِّمان المساعدة في إنشاء صناديق مالية لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، وفي تطوير صناعة الحلال.

وتحدوني الثقة بأن البنك الإسلامي للتنمية سيظل يمثِّل محور العمل بمبادئ التمويل الإسلامي، ويشارك بنشاط في إنشاء وتطوير المؤسسات المالية الإسلامية، ويواصِل تقديمَ الدعم في تنمية القطاع الخاص.

أيتها السيدات، أيها السادة!

لقد أصبح البنك الإسلامي للتنمية واحدة من أهم المؤسسات المالية الدولية في العالم، كما يؤكِّده تبوُّؤه أعلى درجات التصنيف التي تمنحها وكالات التصنيف الرائدة، وحظوُّه في جميع أنحاء العالم بالتقدير والاحترام من المجتمع الدولي بأسره. وفي هذا السياق ترحِّب جمهورية قيرقيزيا، من أجل المضي في التطوير والتشارك، بافتتاح مكاتب جديدة للبنك الإسلامي للتنمية في البلدان الأعضاء وتؤيد المزيد من توسُّع البنك الإسلامي للتنمية في بلادنا.

فنحن نعتقد اعتقاداً راسخاً بأن توسيع نطاق الحضور المحلي للبنك الإسلامي للتنمية سينعكس إيجابياً على تعاوننا، وعلى جودةِ وسرعةِ تنفيذ المشاريع، وعلى تحسين العلاقات بين البلدان الأعضاء في البنك. إن حكومة جمهورية قيرقيزيا مستعدة، من جانبها، لتقديم الدعم الكامل في افتتاح ممثلية للبنك الإسلامي للتنمية فيها.

واسمحوا لي ختاماً بأن أتمنى نجاح أعمال الاجتماع السنوي.

أشكر لكم إصغاءكم!